مركزاً عالمياً للعمل الإنساني

الأمير في الأمم المتحدة لحظة رفع علم البلاد

صاحب السمو يلقي كلمة الكويت في الأمم المتحدة

منصور الظفيري: تكريم صاحب السمو وسام فخر لكل الكويتيين ■ كامل العوضي: الكويت أولى بأن تكرم أميرها لما قدمه لها من سمعة طيبة

■ معيوف: تكريم سموه والكويت حكومة وشعبا إنجاز جديد
■ الحريجي: الأمير ساهم في تحسين صورة المسلمين والعمل الخيري في العالم
■ طنا: لقب قائد إنساني مدعاة فخر واعتزاز لكل كويتي وعربي
■ الخنفور: قلب الأمير الطيب جعله مصدر فخر كل الكويتيين وإعجاب العالم

الأمير من الأمم المتحدة وتنظيم احتفال سنوي بهذه المناسبة كل عام لاستذكار دور سمو الأمير الإنساني، كذلك دور الكويت حكومة وشعبا في العمل الإنساني العالمي، موضحا أن تسمية الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائدا للإنسانية يعد أمرا مستحقا للإنجازات العديدة لسموه في هذا المجال، والتي شملت بقاع العالم قاطبة دون تفرقة بين الشعوب المنكوبة في الجنس او العرق أو الدين أو اللون «فالأيادي البيضاء لسمو الأمير وللشعب الكويتي وصلت إلى كل مكان وإلى كل محتاج».

وأضاف أن سمو الأمير عرف عنه حسه الإنساني ونجدته للإنسانية دون تمييز إذ سارع سموه من خلال مؤتمري المانحين للشعب السوري الشقيق إلى توفير الأموال اللازمة لنجدتهم جراء ما يتعرضون له من تشريد وتهجير، كما حرص سموه على إغاثة إخواننا في غزة والسودان واليمن والعراق الشقيق وفي الدول الأفريقية والآسيوية.

وأشار المعيوف إلى أن سمو الأمير أثبت جدارته في مبادراته السياسية وإجراء المصالحات العربية بين الحكام لذلك حصل سموه على لقب عميد وحكيم الدبلوماسية العربية والعالمية، كما نجح سموه في قيادته للدبلوماسية الكويتية في ربط الكويت دبلوماسيا واستراتيجيا بالعالم الخارجي، حتى تحولت الكويت في فترة وجيزة مصنعا للقرارات العربية والمواقف الدولية.

وتابع «وفي ذات الوقت أثبت سموه أيضا جدارته للقب القائد الإنساني من خلال المبادرات والمساعدات الإنسانية التي قدمها سموه من جهود الإغاثة للمحتاجين والمنكوبين التي طالت العالم كله ورفعت هذه المجهودات والإنجازات الإنسانية لسموه اسم الكويت عالميا على المستوى العالمي، وشكلت إضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الإنسانية الحضارية».

من جانبه، أكد مراقب مجلس الأمة، النائب سعود الحريجي، ان تكريم سمو الأمير من المؤسسات الدولية أصبح من المألوف والمعروف، ذلك أن سموه راع لكل عمل إنساني، لافتا إلى أن كل عمل يصب في مصلحة الإسلام والمسلمين، فإن سموه يسارع إليه، ما ساهم في تحسين صورة المسلمين، وتحسين صورة العمل الخيري الإسلامي في العالم.

وقال الحريجي: «إننا نبارك لسمو الأمير هذا التكريم الأممي، ونرحب بالاحتفال السنوي بهذا التكريم، الذي لم يكن غريبا أو مفاجئا ان ينال صاحب السمو أمير البلاد لقب القائد الإنساني من الأمم المتحدة، فهو صاحب السجل الحافل بالعطاء الإنساني والخيري في العالم، وهو ما جعل العالم أجمع يدين له بهذا الفضل، وساهم بترحيب عالمي عندما طرحت فكرة تكريم سموه كقائد للإنسانية.

من ناحيته، هنأ النائب ماضي الهاجري سمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد، بتكريمه قائدا للإنسانية من قبل الأمم المتحدة، مشددا على أنه تكريم يستحقه صاحب السمو الأمير لما قدمه للأمة العربية من مبادرات شملت أسمى معاني العفو والمساعدات الإنسانية في كل بقاع العالم، قائلا «هنيئاً لنا بك يا صاحب السمو قائدا حكيما زعيما للدبلوماسية وقائدا للإنسانية، داعيا المولى أن يطيل الله في عمره وأن يوفق سموه لما فيه الخير لصالح البلاد والعباد».

من جهته، اعتبر النائب عبدالله العدواني تسمية الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد، قائدا للإنسانية أمرا مستحقا لإنجازات سموه العديدة في هذا المجال التي شملت بقاع العالم قاطبة. وقال العدواني في تصريح صحافي إن سمو الأمير عرف عنه حسه الانساني ونجدته للإنسانية من دون تمييز، إذ سارع سموه من خلال مؤتمري المانحين للشعب السوري الشقيق إلى توفير الأموال اللازمة لنجدتهم جراء ما يتعرضون له من تشريد وتهجير، كما حرص سموه على إغاثة إخواننا في غزة وفي السودان واليمن والعراق الشقيق ودول افريقيا وآسيا.

وأشار إلى أن عطاءات سموه الشخصية لا تتوقف وهي مخصصة للمحتاجين والمعوزين وممن يتعرضون لكوارث طبيعية، مضيفا أن الأمم المتحدة قامت بتسمية الكويت «مركزا إنسانيا عالميا» وإطلاقها لقب «قائد انساني» على سموه. وأوضح العدواني أن العمل الخيري الكويتي بشقيه الحكومي والأهلي لا يألو جهدا على مساعدة المعوزين وممن تسهم الكوارث والمجاعات، لافتا إلى أن سمو الأمير يحض منطقة الشرق الأوسط وأبادي سموه البيضاء في العمل الخيري ومساعدة الشعوب المنكوبة في العالم والمسارعة إلى مساعدتهم عمل نبيل وسام هو من صفات أميرنا الغالي.

وأشار إلى أن سمو الأمير ساهم في إغاثة كافة شعوب العالم التي تعرضت للكوارث والمشاكل ومن منطلق إنساني بحت كان المبادر الأول في هذه الإغاثة بعيدا عن أي تمييز كان، وبدوره، قال النائب محمد طنا إن لقب قائد الإنسانية لحضرة سمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد، مدعاة فخر واعتزاز لكل مواطن كويتي وخليجي وعربي، ولولا إنجازات سموه ودوره الإنساني البارز الذي يشهد على عطاء سموه على الصعيد الإنساني خصوصاً، والمستوى الدولي عموماً لما كان.

وطالب طنا الحكومة أن تقوم بعمل احتفالية بهذا الإنجاز التاريخي تتضمن دور سموه في المحافل الدولية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، بالإضافة إلى ضرورة توعية الطلبة في كل المستويات والمراحل التعليمية على ما قدمه ويقدمه سموه للإنسانية جمعاء حفظ الله سمو الأمير أميرا للإنسانية وحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

وذكر النائب سعد الخنفور في تصريح صحافي أن سمو الأمير عمل في كافة الأصعدة والميادين لخدمة وطنه ودينه والأمتين العربية والإسلامية إيمانا منه بقيمة الانسان الحقيقية في الحياة، لذلك استحق لقب «القائد الإنساني» من الأمم المتحدة.

وأضاف الخنفور «قلب سموه الطيب جعله مصدر فخر كل الكويتيين، ونال إعجاب العالم بقيادته الحكيمة للأمور والقضايا لاسيما الإنسانية منها»، مؤكدا أن تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير «قائدا إنسانيا» بمثابة وسام شرف على صدورنا ومفخرة لكل الكويتيين، فهو رجل السلام في آخر بحسب لسمو الأمير.

وأشار الخنفور إلى أن سموه ودوره الخيري والإنساني الحيوي، عربيا ودوليا، معروف وملموس من الجميع، فضلا عن مبادرات سموه الدبلوماسية العديدة في المواقف العصيبة في لم الصف العربي، وحقق سموه نجاحات كثيرة في ذلك.

وأشار إلى المواقف الإنسانية العديدة لسمو الأمير، ومنها دعم سموه المستمر لقضية الشعب الفلسطيني، ودعوته في العام 2009 لإعادة إعمار غزة اثناء مؤتمر القمة الاقتصادية العربية بالكويت، ثم دعوته لإغاثة الشعب اللبناني، ثم الشعب السوري، فضلا عن التبرعات العديدة التي يأمر بها سموه للمنظمات الإنسانية والإغاثية الدولية وغيرها من الأعمال الإنسانية التي أضيفت في سجل سموه الناصع، واستشعارا من سموه بواجبات الكويت الإنسانية نحو مساعدة المتضررين والمحتاجين في بقاع الأرض كافة.

وأضاف أن أهل الكويت سطروا أروع القصص في البذل والعطاء منذ قديم الزمان، موضحا أن اهتمام سمو الأمير بالقضايا الإنسانية ليس وليد اللحظة، حيث يضع سموه دائما العمل الخيري والإنساني من صميم اولوياته، ويبذل كل جهوده من اجل تحقيقها حتى باتت منهجا له ولشعبه الذي جبل على حب الخير والسعي فيه، مؤكدا ان تسمية دولة الكويت بالمركز الإنساني العالمي تأتي إنجازا آخر بحسب لسموه.

من جانبه اقترح رئيس لجنة الخارجية في مجلس الأمة النائب كامل العوضي إصدار طابع بريدي بصورة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والمفدى بمناسبة تكريم سموه في الامم المتحدة ومنحه جائزة التقدير الدولية ولقب "قائد الإنسانية" ، معتبرا بان الكويت أولى بان تكرم أميرها لما قدمه لها من سمعة طيبة انتشرت في كل دول العالم واعترف بها واكبرها المجتمع الدولي بأسره.

واضاف العوضي بان الطابع البريدي المقترح ماهو إلا تعبير رمزي بسيط من أهل الكويت تقديرا وعرفانا لجهود سموه دائما على تبني الأعمال الخيرية والمشاريع التنموية للبلاد التي تحتاجها أيا كان موقعها، اهتماما من سموه بالعمل الانساني وإدراكا للمسؤولية الاجتماعية لدولة الكويت تجاه البشرية.

وهنأ النائب د.منصور الظفيري سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حصوله على لقب «القائد الإنساني»، معتبرا تكريم سموه من قبل الأمم المتحدة كقائد للعمل الإنساني الدولي، وسام فخر لكل الكويتيين، ولاسيما أن هذا التكريم مستحق لسموه نظرا لإسهاماته الإنسانية والخيرية التي امتدت إلى أقصى بقاع الأرض، والتي عكست في نفس الوقت صورة مشرقة لدولة الكويت ولقيادتها الحكيمة.

وذكر الظفيري في تصريح صحافي أن إسهامات سمو الأمير لها بصمة واضحة في مختلف المجالات، فبفضل الله وحكمة سموه استطاع أن يوطد جسور العلاقات بين دولة الكويت ودول العالم، وعرف عنه سعيه الدائم في حل الخلافات والنزاعات بين الدول والأطراف المتنازعة، بالإضافة إلى حرصه على مساعدة الدول النامية والمنكوبة وتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين وبناء المنشآت التي رفعت اسم دولة الكويت عاليا بين الدول السباقة في عمل الخير، وهو ما يتجلى في إطلاق العديد من الدول اسم سموه واسم دولة الكويت على المشاريع المهمة فيها.

وأكد أن اهتمام سمو الأمير بهذه القضايا ليس وليد اللحظة، إنما هي مسؤولية تعهدها والتزم بها منذ بداية حياته المليئة بالعطاء الإنساني، فهو يضع سعادة البشرية ورقيها وتعايشها بسلام في مقدمة أولوياته التي يبذل ويكرس جهوده من أجل تحقيقها، حتى باتت منهجا وسلوكا له ولشعبه الذي جبل على حب الخير والسعي فيه، لذا كانت تسمية دولة الكويت بـ«المركز الإنساني العالمي» إنجازا آخر بحسب لسموه.

■ عبدالله العدواني: عرف عن الأمير حسه الإنساني ونجدته للإنسانية من دون تمييز
■ ماضي الهاجري: ما قدمه الأمير من مبادرات شملت أسمى معاني الخير

الأمير مع أشقائه قادة دول الخليج

الأمير صاحب لمسة حانية